**السؤال السادس**: **هل من قال لا إله إلا الله يعتبر مؤمنًا ؟.**

الجواب: إذا كان العبد مشركًا وأتى إلى أهل الإسلام وقال: لا إله إلا الله. دخل في الإسلام، فإذا قال: لا إله إلا الله, دعاه المسلمون إلى القيام بحقوقها كالقيام بأداء الفرائض مثلًا.

فالحاصل أنه بمجرد أن يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فإنه مسلم لا شك في ذلك، ودليل ذلك أن أسامة قتل رجلًا من المشركين بعد أن قال: لا إله إلا الله. معتقدًا أنه ما قالها إلا خوفًا من السلاح، فقال له الرسول : هل فتشت عن قلبه ؟. يعني: حتى تعرف أنه قالها خوفًا من السلاح أو قالها يقينًا، وعاتبه عتابًا شديدًا حتى تمنى أنه ما أسلم قبل ذلك.

فالمقصود: أن من قال: لا إله إلا الله. فإنه يعصم دمه وماله وعرضه إلا بحق الإسلام، ثُم ينظر بعد ذلك إن قام بمقتضى لا إله إلا الله. فهو المسلم حقًّا، وإن خالف مخالفة تناقض مدلول لا إله إلا الله ومعناها فتقام عليه الحجة، فإن قبل وتاب قبلت توبته، وإن رفض فإنه لا يقبل منه بل يعزر حتى يعود إلى الإسلام أو يقتل مرتدًّا بدون كرامة. **المصدر: العقد المنضد الجديد - الجزء الأول - ص 20.**